

تقريب كتاب الأحكام شرح عمدة الأحكام لابن دقيق العيد [2]

لفضيلة الشيخ الدكتور: أحمد بن مسفر العتيبي

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:03](#)

وحياكم الله في المجلس الثاني والختامي لتقريب احكام الاحكام في شرح احاديث سيد الانام للامام محمد بن علي المنفلوطي رحمه الله تعالى. وكنا يا معاشر الاحبة قد تحدثنا في اللقاء الماضي - [00:00:27](#)

عن اهم المحاور التي ينبغي بل ويلزم طالب العلم ان يتنبه لها عند مطالعة هذا الكتاب النافع تحدثنا يا معاشر الاحبة في اللقاء الماضي عن خمسة محاور قيمة تحدثنا عن قيمة كتاب احكام الاحكام - [00:00:56](#)

وذكرنا كثيرا من الامثلة وكثيرا من الفوائد لا حول قيمة كتاب احكام الاحكام وايضا تحدثنا في المحور الثاني عن منهج ابن دقيق العيد في احكام الاحكام ومثلنا بامثلة كثيرة على هذا - [00:01:22](#)

من الكتاب نفسه ثم تحدثنا في المحور الثالث عن كيفية الاستفادة من كتاب احكام الاحكام وذكرنا مسائل وفوائدها في هذا الشأن وفي المحور الرابع تحدثنا عن الوصايا التي ينبغي لمن رام الانتفاع - [00:01:47](#)

بكتاب احكام الاحكام ان يتقيد بها ثم في المحور الخامس والاخير تحدثنا عن اخطاء الطلاب عند قراءة احكام الاحكام في هذه الليلة ان شاء الله تعالى سيكون الدرس او المجلس عمليا - [00:02:14](#)

سيكون المجلس عمليا وان كنا قد تطرقنا في المجلس السابق الى بعض التطبيقات العملية لكن في هذا اللقاء سيكون التطبيق اكثر آ معرفة واكثر اثراء ان شاء الله تعالى الليلة ان شاء الله تعالى - [00:02:37](#)

نتحدث في هذا المجلس عن خمسة محاور ان شاء الله تعالى عن الاحكام الفقهية فيه كتاب احكام الاحكام وعن الاحكام الاصولية في احكام الاحكام وعن القواعد الاصولية في احكام الاحكام - [00:02:58](#)

وعن العلل والمقاصد في احكام الاحكام وفي المحور الاخير سنقرأ طرفا من احاديث الكتاب نعلق على تلك القراءة ان شاء الله تعالى الاحكام الفقهية في احكام الاحكام لا يخفى عليكم يا معاشر الاحبة - [00:03:17](#)

ان متن العمدة الذي صنفه الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى لا يخفى عليكم ان هذا المتن المبارك اشتمل على خمسة عشرة مئة حديث اشتمل هذا المتن المبارك متن العمدة اي الذي شرحه - [00:03:43](#)

الامام محمد بن علي المنفلوطي رحمه الله تعالى المنفلوطي هو ابن دقيق العيد نفسه هو يلقب بالفلوطي ويلقب ابن دقيقة العيد وهذا اللقب لا يعرفه كثير من طلبة العلم هو من الالقاب الثابتة له - [00:04:18](#)

محمد بن علي المنفلوطي من هو المنفلوطي؟ هو ابن دقيق العيد نفسه رحمه الله تعالى عندما شرح هذا المتن المبارك متن عمدة الاحكام قام وعلق املاء لاحظوا الفائدة هذه علق يا معاشر الاحبة املاء يعني في المسجد. يجلس في المسجد - [00:04:43](#)

وحوله الطلاب ويملي القواعد ويملي الفوائد ويملي ايضا التعريفات والفوائد اللغوية على متن عمدة الاحكام وجميع الاحاديث التي علق عليها هي خمس عشرة واربعمئة حديث اربع مئة وخمسة عشر حديثا وهي مجموع - [00:05:12](#)

مجموع احاديث المتن وليس فيها حديث ضعيف. كلها اما من مفردات البخاري او من مفردات مسلم من الصحيحين في بعض النسخ

عندكم مثل النسخ التي معكم زيادة اثني عشر حديثا. وهذا لا خير لانه وجد في بعض المخطوطات - [00:05:42](#)

لهذا الكتاب وجد زيادة بقدر اثني عشر حديثا. في بعض النسخ المطبوعة قريبا لا توجد فيها هذه الزيادة هذه الاثني عشر حديثا

ليست موجودة في كثير من المخطوطات. يعني وجد في مخطوطة او مخطوطتين. اثني عشر حديثا بزيادة - [00:06:04](#)

وهذا لا يضر ان شاء الله تعالى. لكن حتى نتعرف انه يوجد في بعض النسخ زيادة. ولهذا لما نحيل على المثال قد لا ينطبق رقم

الحديث عندكم على النسخة التي معي. لماذا - [00:06:27](#)

لان المخطوطة التي حقق عليها الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه كتاب احكام الاحكام فيها زيادة بقدر اثني عشر حديثا. فتنبهوا لهذا

ايضا يا معاشر الاحبة هذا المتن اجتمع على تسعة عشر كتابا يعني كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الزكاة - [00:06:42](#)

من كتاب الطهارة الى كتاب العتق وهي الموضوعات الكلية الفقهية معلوم ان المتون الفقهية او متون الاحكام تبدأ بالطهارة وتنتهي

عادة بالقضاء وفي بعضها ينتهي الولاء او العتق اه فتنبه ايضا لهذه الفائدة هو شرح تسع عشرة كتابا - [00:07:08](#)

الصراحة تسعة عشر كتابا في هذا الشرح ضمنها جميع الاحاديث التي قلنا انها خمس عشرة واربع مئة حديثا ايضا ضمن هذا الكتاب

الف واربع مئة مسألة فقهية واصولية تضمن هذا الشرح - [00:07:38](#)

يعني كتابه الذي املاه ضمنه اربع مئة والف مسألة فقهية واصولية. عندما نقول اربع مئة والف مسألة فقهية واصولية يعني قد تكون

هذه الفائدة اه سطر وقد تكون اه معنى اصولي كلمات معينة وانا ساذكر امثلة لكم على هذا ان شاء الله تعالى. وقد تكون - [00:08:01](#)

مسألة تقية ولها فروع ايضا فقهية المجموع الكلي اربع مئة والف مسألة في شرح احكام الاحكام لمحمد بن علي المنفلوطي رحمه الله

تعالى اه فيما يتعلق بالاحكام الفقهية في احكام الاحكام اذا اردنا - [00:08:28](#)

وهذا مما يلزم طالب العلم ان يتنبه لهم مما يلزم طالب العلم ان يتنبه له ما هو ان يجرد خلاصة الاحكام التي ضمنها ابن دقيق العيد

رحمه الله تعالى من اول احاديث الكتاب الى اخر - [00:08:55](#)

احاديث الكتاب ما معنى يجرد يعني يضع اما في الكتاب نفسه وانا قلت لكم افضل الطبقات هي طبعة دار اللباب والطبعة الطبعة

ال اخرى وهي طبعة اصفار. من اراد ان يقتني الكتاب الرجاء رجاء خاصا - [00:09:21](#)

ان لا يقتني الا احدى هاتين النسختين اما طبعة دار اللباب واما طبع دار اسفار. هذا لمن اراد ان يستفيد من الكتاب من قرأ في طبعة

الشيخ احمد شاكر فهذا نور على نور. وهي طبعة جيدة - [00:09:43](#)

لكنها لا تكل اما من تصحيف او من آآ زيادة في بعض الاحرف ونحو الا طبعة الشيخ احمد شاكر. من افضل النسخ وهي طبعة قديمة

كما تعلمون اذن اه اذا اردنا ان نقف على - [00:10:03](#)

الفقهية في احكام الاحكام. لابن دقيقة العيد رحمة الله عليه علينا اولاً ان نجد خلاصة الاحكام ما معنى نجد خلاصة الاحكام؟ يعني

بالقلم الرصاص وهذا الذي افعله انا في نسختي - [00:10:22](#)

امر على كتاب الطهارة كاملا في يوم واحد وانظر ما هي التقريرات المهمة التي قررها في كتاب الطهارة ثم انتقل الى كتاب الصلاة ما

هي التقريرات الفقهية التي قررها في كتاب الصلاة؟ ثم انتقل الى - [00:10:40](#)

كتاب بدون توسع فقط انت تقف على هاد الأحكام الفقهية مجردة وهذا اه هذه الطريقة لها فائدة ستأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى

اذا هو هذا هو الامر الاول ان نجرد خلاصة - [00:10:59](#)

الاحكام في الكتب التسعة عشرة. ما هي الكتب التسعة عشرة يا معاشر الاحبة ادت اليها قبل قليل. الطهارة الصلاة الزكاة الحج. الصيام

الحج ثم النكاح الى اخر كتاب وهو كتاب - [00:11:18](#)

هذا الذي ينبغي علينا ان نطبقه عمليا واضحة يا مشايخ علينا ان نطبق هذا عمليا ماذا نفعل نفعل هذه الطريقة نقوم نجرد خلاصة

الاحكام لا تكتب مسألة مثلا من من ستة اسطر او سبعة اسطر. هذه الطريقة خاطئة. عليك ان تجرد خلاصة الاحكام. لاحظ -

[00:11:37](#)

ان تجرد خلاصة الاحكام ماذا ما هي الخلاصة التي وصل اليها محمد ابن علي المنفلوطي رحمه الله تعالى في مسألة ماء البحر الوضوء

من ماء البحر في مسألة آآ ما يتعلق بفضل وضوء المرأة مسألة - 00:12:08

اه السواك في نهار رمضان هذه مسائل فيها خلاصة انت عليك ان تكتب هذه الخلاصة لو على لو على هامش الصفحة على اليمين او اليسار في جميع صفحات الكتاب وانا قلت لكم ستأتي فائدة وابنه عليها بعد قليل ان شاء الله - 00:12:33

لهذه الطريقة. هذا اه اللازم الاول. اللازم الثاني علينا ان نتعرف على دليل المسألة او طرف الدليل علينا ان نتعرف على دليل المسألة اوقر في الدليل هذا مما يلحق بالاستفادة من - 00:12:55

الاحكام الفقهية ومثل ماذا؟ مثل هو يذكر احيانا بعض الاحاديث وفيها طول اه احاديث الحديث الثامن والاربعين الحديث الثامن والاربعين عن ابي المنهال سيارة بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه - 00:13:19 فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعوها الاولى - 00:13:48

حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت من قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها - 00:14:08

وكان ينفث من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه ويقرأ بالسنتين الى المئة اه هذا الحديث كما سمعنا الان احاديث طويلة.

المقصود من التفطن لهذا الحديث انت ان تتعرف على الدليل - 00:14:33

الدليل في المسألة هذا الحديث اورده لماذا؟ اورده اه الامام عبدالغني المقدسي رحمه الله لماذا لاي غرض لاي مقصد هذا الذي انا

قصده هنا لاننا الحقنا بالاحكام الفقهية اه نتعرف على دليل المسألة. هذا دليل على مواقيت الصلاة - 00:14:58

بحيث انك انت تستحضر حديث ابي المنهال سيار ابن سلام انا قلت لكم رقم ثمانية واربعين اه الذي معه نسخة اخرى يضيف رقمين

او ينقص رقمين اذا نتعرف على مواقيت الصلاة من هذا الحديث - 00:15:26

وهذا الحديث في الصحيحين. هذا الحديث في الصحيحين واللفظ للبخاري الان ذكرنا مثالا على ماذا ذكرنا مثالا على معرفة دليل

المسألة او طرف دليل المسألة هذا ما يتعلق بالفائدة الثانية لاستحضار الاحكام الفقهية - 00:15:47

في احكام الاحكام ايضا يا معاشر الاحبة بعد ذلك ننتقل اذا اردنا ان نستفيد من هذا الكتاب عمليا عمليا لاحظوا علينا ان نتعرف ولو

بشكل ميسر على تعليل الاحكام ما معنى تعليل الاحكام - 00:16:10

تعليل الاحكام يعني ان نحصر على معرفة العلل التي جاءت في الحكم لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع الرجل بين بين

المرأة وعمتها او بين المرأة وخالتها - 00:16:42

لاحظوا هنا نهى والنهي يفيد ماذا يفيد التحريم لكن انا ما وقفت على العيد لها الان انا وقفت على الدليل النص ووقفت على الحكم

هذا لا يكفي هذا لا يكفي - 00:17:04

اذا ما الذي يلزمني؟ الذي يلزمني ان اتعرف على القاعدة الاصولية التي تقول ان احكام الشريعة معللة يعني لا يمكن ان نقف على نص

من نصوص الشريعة وهذه العلة غير معروفة - 00:17:22

او لا يمكن التعقل لها لا يمكن ان العقل يفهمها فاحكام الشريعة معدة. قالوا هنا بالنسبة لهذا النص نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان

يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين يعني التعدد - 00:17:43

يعني تزوج امرأة الزوجة الاولى والزوجة الثانية تكون عمة الاولى. او خالة الاولى او العكس طيب ما ما العلة هنا؟ العلة العلة في النهي

العلة في النهي قال خشية القطيعة - 00:18:04

خشية القطيعة وخشيت حدوث الشقاق بين المرأة وعمتها وحدث فتنة بين المرأة وقريبتها اه لانهما يشتركان في رجل واحد

فيحدث بينهما ما يحدث بين النساء من الغيرة ومن الشقاق ومن الشحنة وهذا مما يتسبب في العقوق ويتسبب في خراب البلاد -

00:18:22

وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا صلاة بحضرة طعام. لاحظوا هذا نص هذا نص صحيح عن النبي صلى

الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام - [00:18:52](#)

لا صلاة طيب الان انا عرفت النص وعرفت الحكم اين العلة التي تضمنها هذا النص؟ هذا الذي نهينا عليه قلنا ان القاعدة الاصولية تقول ان احكام الشريعة معللة. فنحرص على معرفة العلة - [00:19:22](#)

طيب لا صلاة لا صلاة بحضرة طعام العلة هنا التي يلزمنا ان نقف عليها هي ان من صلى بحضرة طعام فان هذا يشوش يشوش عليه ذهنه ولا ولا يستطيع ان يخشع في صلاته - [00:19:42](#)

وهذا يقاس عليه امور اخرى. يقاس عليه ليس معنى فقط الطعام هذا اللذيذ يعني اه فقط هو الذي الذي ينهي عن الصلاة بحضرة الطعام. لا اي امر اخر مزعج للانسان. اما في بدنه - [00:20:04](#)

واما في خارج بدني وهو لا يصلي وهو مشوش الذهن لا يستطيع ان يطمئن لا يستطيع ان يخشع لا يستطيع ان يستحضر القراءة ويطمئن في صلاته ويعرف ما كم صلى - [00:20:22](#)

ونحو ذلك هذه المسألة واضحة ان شاء الله تعالى هذا يا معاشر الاحبة ما يتعلق بالمحور الاول وقلنا لكم ان هذا يلزم يلزم الطالبة ان يقوم به عمليا تجريد خلاصة الاحكام هذا عملي - [00:20:38](#)

معرفة دليل المسألة او طرف الدليل هذا عملي الاحكام والتعليقات التي في الشرح هذا عملي وهذا ينبغي للانسان ان يوطن نفسه على الصبر على القراءة الصبر على المطالعة وانتم تعلمون العلماء قديما في المجالس الحديثية - [00:21:05](#)

كان العلماء قديما يعتقدون ما يسمى بالمجالس الحديثية يختمون صحيح مسلم في ثلاثة ايام. لاحظوا ختموا صحيح مسلم في ثلاثة ايام ختم البخاري في اسبوع هذي هم عزيمة تربت على معالي الامور - [00:21:27](#)

يختمون الكتب قراءة وجردا واحيانا يكون فيها تعليق يسير على بعض المسائل والقصد من هذا التقرب الى الله سبحانه وتعالى بهذا العلم والتبرك ايضا بنور النبوة لان نور النبوة هذا فيه بركة - [00:21:50](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وفي لفظ فبلغها. فالانسان اذا بلغ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فان الله ينظر - [00:22:15](#)

ينظر وجهه اه لدينا يوم معاشر الاحبة ان علينا ان نتنبه لمسألة العناية بالقراءة. بعض الناس لا يستطيع ان يقرأ قراءة مطولة نقول جاهد نفسك واذا وجدت صعوبة في هذا قسم الكتاب على ثلاثين مجلسا - [00:22:35](#)

على خمسة خمسة عشرة مجلسا انت بينك وبين نفسك او مع اخ او مع صديق او مع جار او مع او مع المؤذن او مع او في حلقة قسم هذا الكتاب انتم تعلمون الان عندنا - [00:23:03](#)

المصحف مقسم الى ستين حزبا. لماذا حتى الطلبة والكبار والصغار اه يستطيعون تلاوته الا يأتيهم شيء من من الفتور عند عند قراءته وعند عند المحافظة على ذلك الورد القرآني فقام العلماء علماء القراءات علماء الرسم - [00:23:21](#)

وقالوا الناس اذا اعطيناهم المصحف بالطريقة اه التي نزل بها سيجدون شيئا من شيئا من الفتور ماذا نفعل؟ نقسم لهم المصحف الى ستين حزبا والاحزاب هذه تقسم الى ارباع والارباع الى اثمان. طيب هذا نستطيع ان نفعله في ماذا؟ في - [00:23:52](#)

الكتب الفقهية الكتب الاصولية الكتب نقسم هذا الكتاب الى الى جلسات او مجالس او الى ايام معينة. واضح ان شاء الله تعالى نتقل الى التطبيق العملي الثاني تطبيق العملي - [00:24:17](#)

الثاني ما يتعلق بالاحكام الاصولية في احكام الاحكام الاصولية وآ الاحكام الاصولية هي نصف تقريبا تقريبا هي نصف هذا الشرح او نصف هذا الكتاب المبارك اطار احكام الاحكام في شرح احاديث سيد الانا - [00:24:39](#)

لمحمد بن علي المنفلوطي رحمه الله تعالى تضمن هذا الشرح او هذا الكتاب آ نحو سبعمائة فائدة اصولية ويلحق بها الضوابط المعاني الاصولية التفرعات الاصولية اه وهي كثير جدا في - [00:25:06](#)

تقريبا في كل الاحاديث تقريبا في كل الاحاديث وبالنسبة للاحكام الاصولية ماذا نقصد بالاحكام الاصولية يا معاشر الاحبة ماذا نقصد بالاحكام الاصولية؟ نقصد بالاحكام الاصولية ما يتعلق التخريج الاصولي المعالم والمفاهيم - [00:25:35](#)

التقسيمات الاصولية وساذكر امثلة على كل هذا مثل يأتي نص من النصوص التي اوردها الشيخ عبدالغني او الامام عبدالغني

المقدسي رحمه الله تعالى واعطيكم مثالا على هذا. الحديث رقم اربعمئة - [00:26:07](#)

الحديث رقم اربع مئة عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة

وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:38](#)

من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه هذا الحديث اورده الامام عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد لماذا اورده هنا

حتى يبين ان هذا السبب الذي حصل - [00:27:04](#)

هل هو للقاتل ام ليس للقاتل يعني هذا الذي السلب الذي حصله اه القاتل هل يحوزه ام انه يعود الى يعود الى الامام هذا الان كيف

نعينه الى القاعدة الاصولية - [00:27:32](#)

كيف نعيد هذا الى القاعدة الاصولية ونعيد هذه هذا النص الى حكم اصولي الطريقة يا معاشر الاحبة حتى نعرف القاعدة الاصولية او

الحكم الاصولي لهذا النص الذي في كتاب الجهاد ان ننظر الى الفاظه - [00:27:58](#)

ثم ننظر الى المعاني وان استطعنا ان نقف على شرحه عند الفقهاء او عند العلماء فان فاننا بهذا نكون قد توصلنا الى معرفة

القاعدة الاصولية القاعدة الاصولية التي ينزل عليها - [00:28:24](#)

ونزل عليها هذا النص هي قاعدة ماذا تصرفات الامام او اجتهاد الامام اذا كان هناك نص يدل على ان هذا السبب الذي وجده او تحصل

عليه القاتل للعدو فاننا نأخذ بالنص - [00:28:51](#)

ان هذه مسألة فيها نص يعني ورد فيها نص ما ورد هناك نص فان فان الامام او قائد او المسئول يجتهد في توزيع هذه الغنائم او

السلب على المقاتلين بحسبهم - [00:29:18](#)

وهذا الذي يسميه العلماء يسمونه الاجماع الاستقرائي او يسمونه الاباحة الشرعية. يعني مباح ما ورد فيه شيء يمنعه ان ان يستولي

عليه هذا اما اذا ورد نص فانه نأخذ بهذا النص لانه من تصرفات الامام. يكون هذا من تصرفات الامام - [00:29:40](#)

اما بالنسبة للقواعد الاصولية القواعد الاصولية هذي لابد للطالب ان يكون قد قرأ متنا وتعرف على تعرف على اهم القواعد الاصولية

يتعرف على اه اولا يتعرف على الادلة الشرعية من حيث القطع والظن - [00:30:09](#)

عندنا القواعد الاصولية اما ان تكون ادلة شرعية قطعية واما ان تكون ادلة شرعية ظنية وقد تكلمنا عنها في دورات كثيرة قد تكلمنا

عن الادلة الشرعية القطعية وتكلمنا عن الادلة الشرعية - [00:30:33](#)

الظنية اه بالنسبة يا معاشر الاحبة بالنسبة الادلة ايضا هل هذا الدليل الذي معنا هل هو دليل نقلي ام دليل عقلي نأخذ مثال على على

هذه المسألة نأخذ مثالا من الكتاب الذي معنا - [00:31:00](#)

افتحوا يا معاشر الاحبة عندنا في الكتاب افتحوا على افتحوا معي يا مشايخ على الحديث الحبيب رقم الحديث رقم ثمانية وتسعين

ومئتين. حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:31:28](#)

سعت ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا هذا

الحديث لاحظ ماذا قال الشيخ هنا - [00:32:15](#)

قال يحتمل يحتمل ان يكون التبتل الذي قصده ورده الرسول صلى الله عليه وسلم فيه امور زائدة على مجرد التخلي للعبادة

مما هو داخل في باب التنطع والتشبه بالرهانية. الا ان ظاهر الحديث يقتضي تعليق الحكم - [00:32:43](#)

بمسمى التبتل في قوله الا ان ظاهر الحديث يقتضي تعليقا الحكم بمسمى التبتل يعني انه معنى قطعي لا يجوز للانسان ان يترك

الزواج بحجة العزلة او البعد عن الناس او - [00:33:12](#)

الرهانية او الزهد في الدنيا قال الا ان ظاهر الحديث يقتضي تعليق الحكم بمسمى التبتل وقد قال الله تعالى في كتابه وتبتل اليه

تبتيلا فلا بد ان يكون هذا المأمور به في الآية - [00:33:37](#)

غير المردود في الحديث. واضح يا مشايخ؟ عندنا معنى قطعي ومعنى ظني التوتر الذي في الآية ليس هو المعنى الذي قصده النبي

صلى الله عليه وسلم كما في حديث سعد ابن ابي وقاص - [00:33:57](#)

رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل يعني ملازمة التعبد او كثرة التعبد وترك النساء وترك الزواج قال هنا في الاخير ويؤخذ من هذا منع هذا قطعي - [00:34:16](#)

هذا حكم قطعي منع ما هو داخل في هذا الباب وشبهه مما قد يفعله جماعة من المتزاهدين هذا قطع المعنى او ظني هذا المعنى معنى قطعي يعني لا يحتمل الا هذا الوجه - [00:34:35](#)

والامثلة كثيرة جدا فقط انا احببت ان اشير الى معنى القطعي والظني ايضا يا معاشر الاحبة من الاحكام الاصولية التي يلزم طالب العلم ان يتنبه لها الدالة النصية يأتيك مثلا - [00:34:55](#)

في الحديث يعني في النص نص الحديث يأتيك في الحديث نص قرآني ما معنى نص قرآني يعني جزء من اية كريمة تجد ان الصحابي رضي الله عنه او الصحابي رضي الله عنها استدلت - [00:35:16](#)

اه اه جزء من حديث جزء من اية قرآنية وهذا مما يدل على ماذا؟ على ان الحكم يكون النص القرآني او النص من السنة النبوية او ما رفع الى او ما كان موقوفا على - [00:35:37](#)

الصحابي رضي الله عنه هذا يسمى الدليل النصي. الدليل النصي من الكتاب او من السنة بعد ذلك نتعرف ايضا من الاحكام الاصولية حكم اصولي ما يتعلق باقسام افعال النبي صلى الله عليه وسلم. افعال النبي - [00:36:00](#)

صلى الله عليه وسلم هل هذا الفعل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم تشاركه امته فيه؟ ام انه خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم هل هذا الفعل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

مما يلزم الامة التأسي به صلى الله عليه وسلم او انه خاص به صلى الله عليه وسلم هل هذا الفعل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم يجب على الامة ان - [00:37:00](#)

تتابعوا في ذلك الفعل ام لا وهذا نسميها العلماء افعال الافعال العادية او الافعال الجبلية او الافعال التي لا يقصد بها التشريع وقد شرحنا هذا كله ولله الحمد في الدورات الاصولية - [00:37:14](#)

شرحنا ما يتعلق بالافعال التعبدية افعال النبي صلى الله عليه وسلم والتعبدية وافعال النبي صلى الله عليه وسلم الجبلية وافعال النبي صلى الله عليه وسلم التي اختص بها ثم ايضا ما يتعلق بتقرير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:35](#)

ما يتعلق بتقرير النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا يسمى حكم اصولي التي اذكرها الان لكم يا معاشر الاحبة تسمى الاحكام الاصولية. وهي لا تنمو الا بالدربة كثرة النظر - [00:37:59](#)

اعطيكم امثلة الان اعطيكم امثلة على هذه المسألة يعني اه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وانشده الشعر في المسجد جاء رجل وانشد الشعرا في المسجد يعني ذكر قصيدة - [00:38:15](#)

في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لم اه يعاتبه في ذلك هذا يسمى ماذا لانه جاء في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه انه مر بحسان - [00:38:49](#)

وهو ينشد في يعني يذكر اناشيد في المسجد عمر رضي الله عنه لحظة ما معنى لحظه يا مشايخ ما معنى لاحظه يعني نظر اليه بطرف عينه قال حسان رضي الله عنه كنت انشد فيه - [00:39:16](#)

وفيه من هو خير منك واضح يا مشايخ كنت انشد فيه يعني في المسجد وفيه من هو خير منك يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ما عاتبني واقرني على - [00:39:43](#)

اقرني على على قول النشيد او القصيد في المسجد هذا يسمى السنة التقريرية النبي صلى الله عليه وسلم اقر حسان واقر غيره آآ من الصحابة رضي الله عنهم عندما انشدوه في المسجد - [00:40:04](#)

فهذا يجعلنا نتمسك بالنص. اذا وجدنا تقرير نتمسك بالنص وجدنا نص قطعي نتمسك بالنص وجدنا فعلا من افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي آآ ظاهرها وجوب التأسي به صلى الله عليه وسلم فاننا - [00:40:25](#)

نتمسك بها هذه كلها احكام اصولية وآآ ايضا ما يتعلق بمسألة الترك. ما معنى مسألة الترك يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك

فعل امر من الامور هذا حكم اصولي - [00:40:45](#)

هذا حكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك فعل امر من الامور وهذا الترك هو حجة يا مشايخ هذا الترك هو حجة يعني مثل ما نحتج

بالسنة التقريرية نحتج - [00:41:13](#)

الترك الترك هذا ما جاء عبثا لكن هذا الترك لابد له من ضوابط يعني الامور التي تركها النبي صلى الله عليه وسلم لا يستدل بهذا الترك

على اطلاقه لابد اولا - [00:41:37](#)

لا بد اولا ان يقول الصحابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك كذا وكذا ولم يفعل مثل ماذا؟ مثل صلاة العيد كان الصحابة رضي

الله عنهم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة - [00:41:58](#)

ماذا نسمي هذا النص نقول فيه سنة تركية فيه سنة تركية يعني نحتج هنا بالترك الترك هنا مثل السنة التقريرية مثل السنة الفعلية

مثل ما ذكرناه من الاحكام القطعية ايضا - [00:42:21](#)

اذا لم ينقل الصحابي فعلا من الافعال التي تتوفر الهمم والدواعي لذكرها يسميها العلماء عدم نقل الصحابي للفعل الذي لو فعله النبي

صلى الله عليه وسلم لتوفرت الهمم على نقله للامة لا يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فعلا - [00:42:42](#)

يترك امرا الصحابة يسكتون ولا ينقلوه للامة فاذا لم ينقل يعني الصحابة رضي الله عنهم ما نقلوا ما نقول وهذا الشيء ولا حدثوا به

هذا دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه عمدا - [00:43:15](#)

او تركه تشريعا مثل ماذا اليس الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم بدأ طيب هل قد كان النبي

صلى الله عليه وسلم يتلفظ بالنية - [00:43:36](#)

عند دخول الصلاة كان هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلفظ بالنية عند دخول الصلاة ما كان يتلفظ ولم يكن النبي صلى الله عليه

وسلم اذا سلم من الصلاة - [00:43:59](#)

اه يدعو وهو مستقبل المأمومين ويؤمنون على دعائه ما كان يفعل هذا يعني ما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم قال السلام

عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:44:18](#)

يبدأ ويرفع يديه ويدعو ويؤمن المأمومون هذا تركه النبي صلى الله عليه وسلم هذا تركه النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما فعله لا

بعد الفجر لا بعد العصر لو كان لو كان - [00:44:35](#)

مشروعا لتوفرت الهمم والدواعي لنقلي والا كيف يسكت الصحابي رضي الله عنه امر من الامور التعبدية التي تهم الامة ترك النبي

صلى الله عليه وسلم لفعل من افهم هذه القاعدة. ترك النبي صلى الله عليه وسلم لفعل من الافعال يكون حجة - [00:44:57](#)

فكل ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب علينا ان نتركها لكن بشرطي لكن يا مشايخ هذا يكون بشرطين ان يوجد السبب

المقتضي لهذا الفعل في عهده صلى الله عليه وسلم - [00:45:22](#)

وتقوم الحاجة الى فعله فاذا كان الحال على هذا وتركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله كان تركه لهذا الفعل سنة هذه قاعدة

وهنا يجب الاخذ اه ومتابعة يجب الاخذ - [00:45:47](#)

هذه القاعدة ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم في ترك هذا الفعل اما اذا انتفى المقتضي ولم يوجد السبب الموجب لهذا الفعل فان

ترك النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لا يكون سنته - [00:46:19](#)

اذا هذا ضابط مهم لان تركه كان بسبب عدم وجود المقتضي لانه لو وجد المقتضي لفعله النبي صلى الله عليه وسلم مثل ماذا؟ مثل

ماذا مثال على على هذا مثال على هذا يوم عاشر الاحبة - [00:46:37](#)

مثاله آ ترك النبي صلى الله عليه وسلم قتال مانعي الزكاة النبي صلى الله عليه وسلم ترك قتال مانعي الزكاة لماذا ترك النبي صلى الله

عليه وسلم مانع الزكاة لان هذا الترك كان لعدم وجود السبب - [00:47:01](#)

ما وجد السبب هذا لكن لو وجد السبب ما حصل منه الترك صلى الله عليه وسلم وايضا لعدم قيام المقتضي اذا هنا لا بد من ملاحظة

هذين الامرين وجود السبب عدم قيام المقتضي - 00:47:32

ولهذا ابو بكر رضي الله عنه لما حدث ما حدث من آآ همهم قتال مانعي الزكاة جاءه من الصحابة رضي الله عنهم بعض العتب والتردد اخبر وابو بكر رضي الله عنه فقيه من الفقهاء - 00:47:56

اخبر ان هذا لم يكن لعهد النبي صلى الله عليه وسلم لان السبب لم يوجد والمقتضي لم يكن قائما. اما الان فوجد السبب ووجد المقتضي فوجب قتال مانعي الزكاة وذكر التعليل رضي الله عنه - 00:48:22

اقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة لان في القرآن اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. في اية واحدة في لفظ واحد وايضا اه الشرط الثاني قلنا بشرطين. الشرط الثاني انتفاء الموانع وعدم العوارض - 00:48:40

هذا قلنا متى يكون الترك سنة يعني متى يكون الترك دليلا نستدل به؟ ذكرنا الدليل الاول وجود السبب المقتضي للفعل وجود السبب وجود المقتضي. اما الان الشرط الثاني انتفاء الموانع وعدم - 00:49:05

وعدم العوارض ما معنى هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد يترك فعلا من الافعال مع وجود المقتضي له بسبب وجود مانع لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم يترك فعلا من الافعال. لكن بسبب مانع او عارض - 00:49:31

مثل ماذا؟ مثل ماذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم قيام رمضان مع الصحابة ترك النبي صلى الله عليه وسلم ترك قيام رمضان مع الصحابة يعني يعني بعد يومين او ثلاث - 00:49:56

وقال لنا صلى الله عليه وسلم وعلل ذلك بخشية خشية ان يفرض علي النبي صلى الله عليه وسلم ترك ام لا ترك هنا بسبب مانع ولهذا لما كان في عهد اه عمر رضي الله عنه جمعهم على قارئ واحد - 00:50:21

وهذا الاجتماع لم يكن مخالفا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا مسألة جمع القرآن القرآن كان مفرقا لان كثر القتل في الصحابة الذين يحفظون القرآن رضي الله عنه كثير من الصحابة - 00:50:50

كثير من الصحابة رضي الله الذين كانوا يحفظون القرآن استشهدوا وقام مجلس الشورى مجلس الشورى في عهد ابو بكر رضي الله عنه ومن جاء بعدهم وقالوا اننا نخشى ان ان يذهب القرآن - 00:51:13

لان اكثر الصحابة الذين يحفظون القرآن استشهدوا ما بقي الا قليل وما رأيكم ان نجمع القرآن؟ فاختلفوا منهم من ايد الفكرة ومنهم من خشي ان يكون هذا امرا غير جائز - 00:51:32

فقال بعضهم يعني بعض الصحابة رضي الله عنهم ان ان المانع الذي يمنعكم من جمعه ان الوحي انقطع الان الوحي انقطع ما عندنا وحي الان ينزل يذكرنا بالسورة ذكرنا بالاية لو ان الوحي مستمر - 00:51:54

لما لجأنا الى هذه الفكرة او هذه الطريقة فاستقر الامر على جمع جمع القرآن في مصحف واحد طيب اه لو سألنا وقلنا لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ترك الاذان في العيدين - 00:52:18

لماذا ترك النبي يعني ما يوجد مانع النبي صلى الله عليه وسلم موجود النبي صلى الله عليه وسلم موجود فلماذا ترك الاذان لماذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاذان في العيدين؟ الاخ عبد الحق تفضل - 00:52:49

تفضل يا اخ عبد الحق اذا عندك جواب عدم وجود المقتضي عفوا لعدم وجود المقتضي نعم احسنت هو النبي صلى الله عليه وسلم ترك الاذان في العيدين - 00:53:16

لعدة اسباب السبب الاول ان هذا امر تعبدي تعبدا الله تعبدا النبي صلى الله عليه وسلم به. يعني هو وحي النبي صلى الله عليه وسلم مشروع وهذا التشريع لا يأتي من هواه صلى الله عليه وسلم. انما هو وحي - 00:53:43

فاوحى الله الى قلبه صلى الله عليه وسلم ان صلاة العيد تكون بدون اذى ثمان الناس كلهم متوافرون ومجتمعون يخرجون في اول ايام بعد انقضاء رمضان وبعد او عند - 00:54:04

العيد الى المصلى لانهم يعرفون ان هذا امر تعبدي فهي سنة نبوية. سنة نبوية وايضا مثل ما ذكر الاخ عبد الحق ايضا بعدم وجود المقتضي آآ هذا ما يتعلق بمسألة الترك - 00:54:31

انا ذكرتها كمثال للتقاط الاحكام اصولية وعندنا ولله الحمد دورات اصولية كثيرة عن الاحكام اصولية عندنا الحقيقية اصولية اوصي الاخوة الكرام ان يستفيدوا منها. موجودة على اليوتيوب موجودة ببي دي اف لمن اراد ان يستفيد منها. مليئة بالاحكام
الاصولية - [00:54:52](#)

علينا اذا اولاً ان نتعرف على الاحكام اصولية نتعرف على الاحكام التكليفية في هذا الشرح الحكم التكليفي عندنا الواجب اه اما مضيق او موسع عندنا الحرام المندوب المكروه المباح ثم بعد ذلك عندنا الحكم الوضعي - [00:55:18](#)
لماذا الصلاة في هذا الوقت لها سبب ولها شرط المسافر لماذا يقصر لماذا يجمع هذا حكم وضعي اه الحكم الوضعي اه عندنا السبب والشرط المانع الصحة الفساد الرخصة العظيمة بعد ذلك - [00:55:45](#)
عندنا ايام معاشر الاحبة اه ما يسميه العلماء بالمبادئ اللغوية او حروف المعاني سيأتينا بعد قليل التنبيه على هذا اه وهذه كما قلت لكم امس في المجلس هي عشرة بالمئة من - [00:56:11](#)
من هذا الكتاب عشرة بالمئة اه اللغة عربية او فوائد في العربية او في النحو او في الصرف او في معاني الاحرف اه بعد ذلك اه تعرف على الامر صيغة الامر صيغة النهي - [00:56:30](#)

العام صيغة الخاص المطلق المقيد اه هذا المنطوق على المفهوم ثم بعد ذلك نتعرف على ما يتعلق الاجتهاد ومعاني الاجتهاد وايضا من هو الذي يلزمه ان يجتهد كما بينا هذا في الدورات - [00:56:52](#)
الاصولية. نعود الى النقطة التي توقفنا عندها وهي مسألة الاحكام اصولية احكام اصولية انا قلت لكم اه عند هذا المحور اننا اولاً لابد ان نتعرف على التخريج التخريج مثلما عندما يأتينا - [00:57:28](#)
اه شخص ويريد يريد ان يريد ان يغتسل في البحر تصل في البحر اما من اجل ان آآ اما للنزهة واما للتبرد الترفيه ونحو ذلك ثم يأتي وقت الصلاة ويريد ان يصلي - [00:57:50](#)

نخرج هذا الفعل الان على نخرجه على نص والنص ايضا يخرج على هذا قاعدة هذا الذي يسميه العلماء وعندنا محاضرات الحمد لله في التخريج يمكن الرجوع اليها مرفوعة لليوتيوب. المدخل الى التخريج الاصولي. من اراد ان - [00:58:22](#)
بعنوان محاضرة كاملة بعنوان المدخل الى التخريج الاصولي تجدون على اليوتيوب وموجودة في القناة ايضا هذا الذي اغتسل بماء البحر واراد ان يصلي الان لابد ان نخرج هذا الفعل الذي فعله هذا - [00:58:42](#)
دخل في ماء البحر سبعة في البحر ثم اراد ان يصلي بهذا الماء الذي عمم بدنه نريد ان نخرج هذا الفعل. نخرج هذا الفعل كيف من من يعطينا تفسيراً او - [00:59:03](#)

يعطينا فائدة حول حوله يا مشايخ نريد ان نخرج هذا الذي غمس نفسه في ماء البحر للنظافة. للترفيه للنزهة وحين وقت الصلاة يريد ان يصلي ونقول الان نخرج هذا الفعل الذي انت قمت به - [00:59:24](#)
علينا ان نخرجه على نص او على قاعدة ومن خلال التخريج نصل الى الحكم الاصولي. تفضل يا اخ عبد الحفيظ آآ يمكن ان نخرجه من قوله صلى الله عليه وسلم آآ في البحر ماؤه الحل ميتته - [00:59:47](#)

جميل جميل لكن اه طيب احسنت من عنده تكلمة شيخنا الاعمال بالنية ايوه احسنت احسنت فتح الله عليك نعم نقول انت عندما غمست نفسك في ماء البحر ماذا قصدت قصدت ان تغتسل وترفع الحدث وتصلي بهذا الماء ام قصدت التبرد والنزهة والترفيه -
[01:00:06](#)

لان القاعدة الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية. انما الاعمال بالنية وعندنا قاعدة ايضا قاعدة فقهية وقاعدة اصولية ما هي الامور الامور بماذا سيدي يا شيخنا. مقاصد. الامور - [01:00:38](#)
بمقاصدها. بمقاصدها الامور انت قصدك ماذا؟ مثل هذا الذي هاجر من مكة الى المدينة ليس حبا في في يعني ليس لغرض نصره النبي صلى الله عليه وسلم. او الفرار من الكفر دار الكفر الى دار الاسلام - [01:01:04](#)
انما غرضه ان يتزوج امرأة تدعى بام قيس فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى من كانت

هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 01:01:26

ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او لا او لامرأة ينكحها هجرته الى ما هاجر اليه. من العلماء من يقولون الصلاة صحيحة. لكن الاجر

ناقص لكن الاجر ناقص. ومن العلماء من لا يصححون - 01:01:46

يصححون اه يجيبون عليه ان يعيد الوضوء وان يعيد الصلاة ومن العلماء من من يقولون ب صحة الصلاة؟ المقصود ان الانسان يراعي

نيته وان يراعي مقصد لاحظوا مسألة التخريج هنا لانه متعلق بالحكم الاصولي - 01:02:05

قلنا انت اذا قرأت في احكام الاحكام عليك ان تراعي مسألة التخريج هذا الذي اغتسل للنظافة وليس للتعب اغتسل للترفيه اغتسل

للتبرد وما قصد بهذا الغسل الصلاة اوصي عدد العبادة - 01:02:27

نقول انما الاعمال بالنية الامور بمقاصد انت بهذه الطريقة تستطيع ان تتعود على مسألة التخريج، لان هذا مما يلحق الاحكام الاصولية.

ايضا يا معاشر الاحبة ما يتعلق الاحكام الاصولية علينا ان نتعرف على - 01:02:46

المعاني والمفاهيم المعاني والمفاهيم ما معنى المعاني والمفاهيم؟ يعني يأتيها مصطلح من المصطلحات التي ترد في اما في هذا

الكتاب الذي معنا كتاب الاحكام في شرع عدة الاحكام او في كتب الاصول او الشروح الاصولية - 01:03:10

اه الصبر والتقسيم الصبر والتقسيم انت تأخذها باختصار بدون بدون ان تطيل على نفسك. تقول هي حصر الاوصاف بدون ان تطيل

على نفسك في معاني طويلة وفي شرح طويل اذا اذا سمعت هذا المفهوم او هذا - 01:03:38

او هذا المعنى الاصولي الذي يندرج تحت الاحكام الاصولية. سمعت بالصبر والتقسيم مباشرة يصل الى ذهنك ما يعبر عنه الاصوليون

بحصر الاوصاف. انت تحصر الاوصاف هذا الوصف هذا الذي يوجد - 01:04:02

يوجد في المسألة او يوجد في النازلة يترتب عليه الحكم او لا والله سبحانه وتعالى ذكر الصبر والتقسيم في القرآن يعني اه هذا

الحصر موجود في القرآن في قول الله تعالى ام خلقوا - 01:04:25

من غير شيء ام هم الخالقون يعني لا يخلو الامر اما من انهم خلقوا انفسهم واما ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق واحدة من اثنين

هذا يسميه العلماء مصر الاوصاف وهو الصبر والتقسيم - 01:04:48

وان انت عندما تجد آآ انسانا قد سقط في المسجد بعد الصلاة يعني لما انتهى من صلاته سقط في مصلى ماذا تقول في نفسك؟ احصر

الاوصاف الان اما ان تكون هذا المريض بالسكر - 01:05:09

ونقص عليه السكر اه او ارتفع عليه السكر واغمي عليه واما انهم مات سكتة قلبية وانما اذا اعطونا وصفا ثالثا هذا يسمى احصر

الاوصاف التي ممكن ان تكون مناسبة لهذا الفعل او هذه الهيئة التي وجدنا الرجل عليها في المسجد. قلنا اما انه مريض بالسكر -

01:05:29

او انه مريض بالصرع رجل يصرع او انه مات بسكتة قلبية. لا يقله الامر يعني الا لا يقل الامر من احدي هذه الاوصاف لان الرجل امامنا

لم يعتدي عليه احد - 01:05:58

ليس هناك جناية هو سقط امامنا ايضا تعامل هذا تعامل هذا حصر الاوصاف نعاملها ايضا في المسائل المساجد الفقهية المسائل

الفقهية العبادة العبادة اما ان تكون عبادة كاملة او عبادة ناقصة - 01:06:15

او عبادة ليست منطبقة عليها الشروط يعني ما توضع انسان ما توضع رأينا ما توضع ونحن نجزم انه ما توضع وانه قد فعل

امرا من الامور التي تنقض الوضوء. ثم دخل المسجد صلى. انا نحكم ببطلان صلاته - 01:06:39

انا شاهدناه خرج من الخلاء ولم يتوضأ ثم دخل المسجد هنا حكمنا عليه ببطلان الصلاة بناء على ماذا؟ بناء على حصر الاوصاف هذه

قاعدة انت تستعملها في جميع المسائل الفقهية وكذلك المسائل التي فيها احكام - 01:07:05

اذا هذا عندنا التخريج وعندنا المعاني والمفاهيم. ايضا مما يلحق المفاهيم يا معاشر الاحبة ايضا اه مسألة لو اخذنا مسألة ما يسميها

العلماء التعارض. التعارض الذي يأتي بين الدالة التعارض بين الدالة. هذا سألني عنها احد الاخوة - 01:07:30

اه فيه على في القناة وقلت انا ساجيب عنها ان شاء الله تعالى في درس الليلة. قال ماذا نفعل نجد احيانا ان بعض العلماء يذكر آآ

مسألة خلافية ولا يرجح فيها يعني يكون في المسألة - [01:08:01](#)

مسألة تعارض فماذا نفعل ساعطيك طريقة ميسرة للخروج من هذا الاشكال انت اذا وجدت كتابا او وجدت فقيها او وجدت عالما او وجدت داعية ذكر لك مسألة خلافية ولم يذكر الراجح فيها - [01:08:23](#)

انت لا تخلو لا تقل من ثلاثة احوال اما ان تكون عاميا واما ان تكون مجتهدا واما ان تكون اه طالبة علم فان كنت عاميا يسعك هنا ان تسأل السؤال - [01:08:50](#)

تسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعجبوا طالب العلم عنده مكتنة وعنده دراية عليه ان يبحث واما المجتهد فعليه ان يرجح قواعد الترجيح المعروفة. وهذا لا يكون لكثير من الناس. طيب الذي تساوت - [01:09:13](#)

عنده او تكافئت عنده الدالة ماذا يفعل؟ عليه ان يقلد عالما مأموما مأمونا في ديانتته وفي علمه يعني ما يكون معروف ببدعة ما معروف بمسائل شاذة فيتبعه في فتوى انت اذا وجدت مسألة خلافية - [01:09:35](#)

ولا ترجح فيها فعليك ان تقلد لا يسعك الا التقليد او سؤال اهل العلم او سؤال لانه فعلا يوجد في بعض الكتب مسألة خلافية ويسكت قد يكون سكوت الامام او العالم - [01:10:01](#)

مقصودا حتى يبين لك ان الخلاف سائغ. ما معنى سائغ يعني الامر يسير. انت اخذت بقول الحنفية اخذت بقول الشافعية اخذت بقول المالكية اخذت بقول الحنابلة الامر فيه سعة اما اه - [01:10:20](#)

ان كان قد رجح فانه رجح على مذهبي مذهب امامه او رجح بناء على قواعد الترجيح. احفظ هذه القاعدة لانها مهمة جدا. اذا وجدت مسألة في كتاب او سمعتها في خطبة جمعة - [01:10:40](#)

ولم يرجح الشيخ او العالم في الكتاب او في او في المادة التي المرئية الفيديو او التلفاز او كذا اما انك تقلد واما ان تأخذ به من تثق بفتواه وعلمه واما ان - [01:11:00](#)

واما ان تسأل اذن عندنا الآن مسألة التخريج المعاني هذه كلها يا معاشر الاحبة كلها مدارج تطبيقية عملية ليست نظرية كما تقدم في اول المجلس ايضا مما يلحق بالاحكام اصولية التي - [01:11:21](#)

يلزمنا ان نتنبه لها في هذا الكتاب ما يتعلق بالتقسيمات. ماذا نقصد بالتقسيمات التقسيمات آآ ان تكون ان يكون هذا هذه القاعدة اصولية آآ يندرج تحتها مجموعة من المعاني مثل المنطوق والمفهوم - [01:11:48](#)

هذي دائما وهي من المسائل المهمة التي تأتي اه في الكتب او تأتي في الدروس الاصولية وعدم الوقوف عليها يفوت كثيرا من من الفوائد على طالب العلم. فهذه يسميها العلماء - [01:12:17](#)

تقسيمات يعني اذا قال لك والله الدليل هنا الدليل هو المنطوق الدليل في المسألة كما فعلها ابن محمد بن علي المنفلوطي رحمه الله تعالى في كتابه اه الاحكام شرح عمدة الاحكام - [01:12:40](#)

هذه المسألة دليلها المنطوق غير الصريح دليلها المنطوق تغيير الصريح ما معنى منطوق غير صريح اذن لابد ان نتعرف على المنطوق الصريح منطوق الصريح الذي وضع اللفظ له المعنى - [01:13:01](#)

الذي وضع اللفظ له. الذي يسميه العلماء المناطق وغير يسمونها دلالة المطابقة دلالة المطابقة اذا قلنا هذا هذا هذا الانسان امراض هذا منطوق صريح الان. هذا الذي امامنا - [01:13:27](#)

يجلس امامنا امرك. ما معنى امرك هذا الان منطوق صريح يعني لا يوجد شعر في وجهه. او لا ينبت له لا ينبت له شعر في وجهه يسمى ماذا تم المنطوق - [01:13:50](#)

الذي وضع اللفظ لاجل الدلالة الدلالة عن هل معنى هذا رجل امرك؟ او هذا الذي يجلس على الكرسي شاب امراض هذا منطوق صريح. منطوق صريح لكن عندنا منطوق غير صريح - [01:14:10](#)

عندنا منطوق غير صريح يعني المعنى الذي دلح عليه اللفظ في غير ما وضع له هو معنى دل عليه الجفر لكن اللفظ لم يدل عليه اصلا لكن هو استعير له - [01:14:35](#)

مثل ماذا؟ من يعطيني مثالا على المنطوق يا مشايخ؟ اعطونا مثالا على المنطوق غير الصريح قول النبي يعني حتى نقطة تفضل يا اخ عبد الرحمن آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم وضع لامة الخطأ والنسيان وما استقرئوا عليه - [01:15:00](#)

فهذا منطوق غير صريح. آآ او ما يسمى بدلالة الالتزام بان اصل الخطأ والنسيان غير واقع ولكن وقع الاخذ والاخذ بهما يعني. المقصود الاخذ بهما هنا بدلالة الاقتضاء والتي تعد من المنطوق غير الصريح - [01:15:21](#)

آآ تدل عليه احسنت احسنت يا اخ عبد الرحمن اشكرك على الجواب. اه من عنده؟ الاخ محمد حامد تفضل الاخ تفضل يا الرحمن عندك جواب نعم. اه عندي مثال اخر ايضا في قول الله تعالى اه في اه وفصاله في عامين. وقوله تعالى ايضا - [01:15:44](#)

آآ في الله الاية الاخرى التي استنبط منها علي ابن ابي طالب استنبط من المنطوق غير الصريح ان اقل مدة الحمل ستة اشهر احسنت احسنت اشكرك. احسنت اشكرك اه اذا الأخ كمال تفضل اخ كمال - [01:16:28](#)

يا شيخ هل كل الكلاب ساءت؟ يعني نقطة مرت معنا اه تفضل يا اخ محمد هل كل الخلاف سائغ يعني النقطة التي ذكرتها قبل دلالة المطابقة هل كل الخلاف سائر - [01:16:57](#)

لا هذه مسألة اخرى يا اخوان. نحن الان نقعد قواعد للاستفادة من من كتاب الاحكام شر عمدة الاحكام انا قلت لكم انت اذا جلست في لسماع خطبة جمعة وذكر الشيخ او الداعية او العالم مسألة ولم يرجح فيها - [01:17:12](#)

علينا ان نلتزم بقواعد للخروج من هذا الخلاف وليس كل ليس كل خلاف يكون سائدا. لا ما قلنا هذا ما قلنا اه هناك قاعدة تقول لازم القول ليس بقول. يعني الشيء الذي انا لم اقله - [01:17:35](#)

لا يجوز ان تنسبه الى الى قائله نحن نتكلم قل كيف نستفيد من الكتاب؟ نعم الخلاف الخلاف قد يكون سائغا ويكون قد يكون هناك خلاف معتبر وهناك خلاف غير معتبر. لكن نتكلم عن مسائل - [01:17:55](#)

مثلا التسوق في نهار رمضان من العلماء من قال مكروه طيب ماذا تفعل انت الان؟ هل تأخذ تستعمل استواك ولا ما تستعمل والله المسألة خلافية الحنابلة والشافعية اجازوا المالكية قالوا بعد العصر اه جائز وقبل العصر - [01:18:17](#)

طيب ماذا نفعل في هذه الحالة كنا في هذه الحادة اذا انت وجدت نفسك في دوامة المسائل عليك تاخذ بالقواعد التي ذكرناها العامي يسأل طالب العلم يبحث المجتهد عند قواعد يعمل القواعد ويرجح بناء على - [01:18:40](#)

ما تفضل الله عليه من علم او انه يأخذ بفتوى امامه ما معنى امامه؟ يعني المذهب الذي هو مالك ياخذ قول الامام مالك الراجح هو حنبلي يأخذ بقول الامام احمد. هو شافعي يأخذ بقول الشافعي في المسألة - [01:19:04](#)

ولا يأخذ باقوال غيرهم. يعني هذا بالنسبة لهذه المسألة. اذا الان قلنا بالنسبة للتقسيمات وجدت المنطوق تتعرف على هذا المنطوق هل هو صريح وانا ذكرت لكم الامثلة الان ننتقل يا معاشر الاحبة الى المحور الثالث - [01:19:26](#)

في هذا المجلس ما يتعلق بالقواعد الاصولية في في شرح في كتاب الاحكام شرح عمدة الاحكام طيب الذي ذكرناه قبل قليل ما هو الذي ذكرنا قبل قليل ذكرناه الاحكام الاصولية - [01:19:53](#)

الذي نتكلم عنه الان في هذا المحور هي القواعد الاصولية اذا عندنا احكام اصولية في كتاب الاحكام شرع عمدة الاحكام وانا ذكرت لكم التخريج المعاني والمفاهيم التقسيمات وضربت امثلة عليها. الان سننتقل - [01:20:21](#)

الى المحور الثالث ما يتعلق بالقواعد الاصولية طيب القواعد عندنا القواعد الاصولية وعندنا القواعد الفقهية حتى لا تختلط علينا. اذا سمعت القواعد الاصولية وسمعت القواعد الفقهية فعليك ان تتفطن ان القاعدة الاصولية تتعلق بالدالة. القاعدة الفقهية تتعلق بالفروع - [01:20:46](#)

بهذا لا يبقى عندك لا يبقى عندك التباس في هل القاعدة هذي اصولية ولا قاعدة فقهية وجدت فرعاً فقهياً مباشرة تقول هذا هذي قاعدة فقهية وجدت دليلاً هذه قاعدة اصولية ساعطيكم امثلة ان شاء الله تعالى - [01:21:22](#)

اه الان ما يتعلق يا مشايخ اعطيكم مثال حتى نتعرف الان على قاعدة الاصولية وايضا من من كلام الامام محمد بن علي المنفلوطي المعروف به ابن دقيق العيد رحمة الله عليه - [01:21:49](#)

عندنا اه عندنا مشايخ وجدنا رجلا انكر انكر ابنا من ابنائه يعني عنده احد عنده احد عنده احد ابنائه وانكر نسبته اليه. يعني قال هذا ولدي هذا الولد الذي ينتسب الي ليس ابنا لي - [01:22:10](#)

ليس ابنا ركزوا معي في المسألة لانني منها قاعدة اصولية هذا اب انكر ان يكون هذا الابن الذي انتسب اليه ابنا له ووجدنا وجدنا رجلا عنده خبرة خبرة بمعرفة - [01:22:46](#)

الصفات ومعرفة اشكال الناس ومعرفة شكل اليد شكل الرجل شكل الرأس العينين وآ قال ان هذا الابن هو يلحق بهذا الاب وهو ابنه ما هي القاعدة التي استخرجناها من هذا المثال - [01:23:14](#)

استنبطنا منها انتساب هذا الابن لوالده ما هي القاعدة ما هي القاعدة التي استخرجناها من هذا؟ ارجو ان يكون المثال واضحا ارجو ان يكون المثال واضحا القاعدة هذه هي ما يسمى العلماء - [01:23:45](#)

قواعدك القيافة. ما هي القيافة يعني نعتبر الشبه للحاق النسب طيب من اين جاءت هذه القاعدة؟ هل جاءت من لا هذي اقراها النبي صلى الله عليه وسلم اقر النبي صلى مثل قصة اسامة بن زيد - [01:24:12](#)

وقصة بني آ مدلج رجل من بني مدلج معروفة ان هذه الاعضاء بعضها من بعض العمل هذي قاعدة اصولية بعد اصولية اقراها النبي صلى الله عليه وسلم وهي اصلا منبثقة من قاعدة - [01:24:36](#)

جواز الاجتهاد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكيف الرجل هذا يأتي والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهر الصحابة ويقول يا رسول الله ان هذا هذه الا رجل - [01:25:01](#)

هي دي هي من لنسب واحد او لعائلة واحدة. فاقره النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذي قاعدة اصولية مأخوذة من ماذا مأخوذة من تقرير النبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:16](#)

للعمل بالقيافة او الحكم بالقيافة وهي اعتبار الشبه للحاق النسب هذه وانا قلت لكم الفارق او الطريقة ان ما يتعلق بالادلة هذي قاعدة اصولية ما يتعلق بالفروع وذكرت لكم انما - [01:25:36](#)

الامور بمقاصدها. طبعاً هناك قواعد مشتركة بين الاصول وبين القواعد انما الامور بمقاصدها والاعمال بمقاصدها. كل عمل بمقاصده. لكن الغالب ما يكون خاصا بالادلة هذه قاعدة اصولية. ما يكون خاصة - [01:26:01](#)

هذي قاعدة ناخذ الان قاعدة اخرى ايضاً مما ذكرها التي ذكرتها لكم قبل قليل موجودة في شرح الاحكام. انتبهوا موضوع القيافة عندكم موجود في الشرح عندكم موجود في الشرح اه كل الامثلة ايام معاشر الاحبة التي ذكرناها - [01:26:21](#)

موجودة عندكم في الكتاب موجودة عندكم في الكتاب ما جننا بشيء من خارج الكتاب افتحوا على افتحوا الحديث رقم ثلاث مئة اثنين وعشرين ثلاثمائة اثنين وعشرين افتحوا يا مشايخ الذي معه النسخة - [01:26:46](#)

افتحوا الحد. كلها بتطبيقات عملية. كلها تطبيقات عملية لتقريبي الاحكام شرع عمدة افتحوا الحديث رقم الذي معه نسخة اخرى قد يختلف الرقم زيادة رقمين او او اه اقل اللي هو كتاب اللعان. كتاب - [01:27:11](#)

الي عان الحديث حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تر ان مجززا نظرة انفا - [01:27:38](#)

الى زيد ابن حارثة واسامة ابن زيد وقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض متفق عليه وهذا اللفظ لفظ البخاري هذه هي مسألة قاعدة قاعدة اصولية جواز العمل بالقيافة او بمسألة الشبه في وجدتم الحديث يا مشايخ ام لا؟ في كتاب اللعام - [01:28:03](#)

حديث عائشة رضي الله عنها في كتاب اللعان اذن اه ما يتعلق بالقواعد الاصولية اه هذي تعرف بالادلة القواعد الفقهية تعرف بالفروع اعطيكم مثالا جديدا على على مسألة القواعد حتى نتعرف اكثر - [01:28:40](#)

لو لو ذكرنا لو ذكرنا هنا وهادي مرت معنا امس ايضا مرت معنا امس وهي مسألة آ كنا نؤمر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا كنا نفعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بكذا الصحابي رضي الله عنه يقول هذا - [01:29:09](#)

كنا نؤمر كنا نهى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كنا نفعل هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كنا نعمل والقرآن ينزل.

لاحظوا كنا نعزل الصحابي يقول كنا نعزل - 01:29:37

والقرآن ينزل هذا يدل على ماذا؟ طيب استخرج لي الآن القاعدة الأصولية من هذا من هذا النص الذي قاله الصحابي ما هي القاعدة الأصولية هنا ما هي القاعدة الأصولية من يستخرج - 01:29:55

الأصولية هنا الأخ عبد الرحمن أو أحد الأخوة الذين يرغبون في في الإجابة كنا نؤمر وكنا نعزل والقرآن ينزل. كنا ننهي عن كذا وكذا ما هي القاعدة الأصولية التي نستخرجها من هذا النص كنا نعزل كنا نفعل كنا - 01:30:14

كنا نؤمر الأكراد. وهي موجودة عندكم في شرح أه الأحكام في كتاب شرح الأحكام تريدون إعطيكم النص لكن ستظهر لكم الإجابة مباشرة خذوا إعطيكم رقم الحديث رقم الحديث عندكم يا مشايخ - 01:30:43

رقم الحديث افتحوا على افتحوا على حديث رقم اللهم صلي أربعة وخمسين افتحوا يا مشايخ هذا حديث رقم يفتح على حديث أربعة وأربعين افتحوا الحديث أربعة وأربعين. الآن سنستخرج قاعدة أصولية من هذا النص - 01:31:22

أه الحديث أه باب الحيض طبعاً الأمثلة كثيرة أنا اخترت لكم هذا الأمثلة كثيرة على على القاعدة أه كتاب باب الحيض باب الحيض الحديث حديث معاذة سألتوا عائشة رضي الله عنها الحديث رقم أربعة وأربعين - 01:32:18

في بعض النسخ عندكم قد يكون تفضل يا أخ عبد الرحمن معك شيخنا معك اسمع. وقت ثلاثة وأربعين نعم في نسخته ثلاثة وأربعين نعم. عن معاذ قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم - 01:32:51

ولا تقض الصلاة فقالت أحورية أنت فقلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك. كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة كان يصيبنا ذلك. فنؤمر يعني - 01:33:13

في أول هذا في عهد في وقت نزول الأحكام نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة هذا يسميها العلماء قاعدة الاستدلال بقول الصحابي الاستدلال بالاستدلال بقول الصحابي هل وهذه مسألة من المسائل التي يكثر الجدل فيها؟ هل قول الصحابي حجة أم ليس

بحجة - 01:33:39

أنتم تعلمون أن القواعد الأصولية عفوا الأدلة الأصولية تنقسم إلى قسمين أما آ أدلة أصولية أصلية وأما أدلة أصولية تبعية الأدلة الأصولية الأصلية الكتاب والسنة والجماع والقياس. هذه الأربعة يسميها علماء الأصول الأدلة. الأصولية الأصلية - 01:34:11

عندنا بالمقابل ما يسميه العلماء علماء الأصول يسمونه الأدلة يسمونها الأدلة الأصلية التبعية يعني أنها تأتي متأخرة طبعاً. تأتي متأخرة أو تأتي تبعاً ما هي قول الصحابي اليوم معنا في هذا الميثاق - 01:34:47

المصالحة المرسله الاستحسان العرف شر من قبلنا هذي يسميها العلماء ماذا يسمونها الأدلة الأصولية التبعية يعني أنه لا يجوز الاستدلال بها عند النظر في المسألة ابتداءً لابد أولاً ننظر إلى النص من القرآن أو السنة - 01:35:13

ثم ننظر إلى الجماع ثم نقيس. طيب هذي غير موجودة الأربعة غير موجودة الأربع لا يوجد عندنا نص لا يوجد عندنا إجماع لا يوجد عندنا قياس. أو لا يتأتى لنا القياس. فأننا ننتقل إلى - 01:35:39

ننتقل إلى الأدلة التبعية أولها قول الصحابة قول الصحابي هو في الأصل ليس بحجة ليس بحجة يعني إذا انفرد. إذا قال العلماء ليس بحجة ما يقصدون أنه مطلقاً ليس بحجة - 01:35:59

يقصدون ليس بحجة إذا انفرد أما إذا اشترك معه في القول أو في تقرير المسألة صحابي آخر أو أكثر أو جماعة من الصحابة فإنه يكون حجة. أما إذا انفرد فإنه لا يكون حجة يعني قول واحد - 01:36:18

قول يعني واحد فهذا لا يكون حجة. لكن لو تواطأ هذا الرأي عند ثلاثة أو مجموعة من الصحابة فإنه يؤخذ هذا ولهذا لاحظ عائشة رضي الله عنها ماذا قالت؟ كنا يدل على الجمع - 01:36:41

كنا يعني مجموعة مجموعة كنا نؤمر بهذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو كنا نعزل والقرآن ينزل أه كنا نؤمر كنا ننهي والأمثلة على هذا كثيرة أه هذا ما يتعلق أه مسألة - 01:37:01

القواعد الأصولية تتعلق بالأدلة. القواعد الفقهية تتعلق والأمثلة كثيرة جداً يا معاشرة الأحبة إعطيكم مثلاً آخر على القواعد الأصولية

لان الاخوة يسألون عنها كثيرا قاعدة اعطيكم قاعدة ايضا مثل مسألة - [01:37:25](#)

مسألة آآ هناك مسألة ذكرها آآ الشيخ ذكرها آآ محمد بن علي المنفلوطي رحمه الله تعالى في كتابه وهي مسألة ما يتعلق مسألة العقاب والثواب العقاب والتواب واعطيكم النص وانتم تستخرجون القاعدة - [01:37:52](#)

انا اعطيكم الان النص واستخرجوا من هذا النص القاعدة الاصولية افتحوا يا مشايخ هذي النسخة التي معكم على الكتاب الذي معكم افتحوا على حديث رقم ثلاثمئة ثلاثمئة وآآ ثمانية وخمسين او تسعة وخمسين - [01:38:28](#)

الحديث رقم تسعة وخمسين وثلاث مئة حديث ثابت ابن الضحاك الانصاري رضي الله عنه انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين - [01:39:08](#)

بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك الحديث في هذا الحديث - [01:39:33](#)

قاعدة اصولية من يستطيع ان يستخرجها نعطيه كتابا جائزة نعطيه كتابا من يجيب عن هذا السؤال سنعطيه كتابا جائزة نص الحديث معذرة اشوفها ثاني عفوا النص الحديث فقط نص الحديث - [01:40:02](#)

انا قرأته عليكم قبل قليل ما كنت معنا يا اخ عبد الرحمن ثابت ابن الضحاك وجدتم الحديث اعطيتمكم الرقم هل وجدتم الحديث حديث ثلاث مئة وستين او ثلاث مئة وتسعة وخمسين اه - [01:40:31](#)

هادي ثابت ابن الضحاك الانصاري انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وجدتم الحديث الذي وجد الحديث يخبرني بهذا وجدته وجدناه نعم الحمد لله. طيب هذا الحديث - [01:40:57](#)

من يستخرج قاعدة اصولية منه اعطيه كتابا جائزة نعطيه كتابا الذي يستخرج القاعدة الاصولية ولا يتعجل لا يتعجل لا يتعجل فضلا منكم شيخنا اذا تعيد علينا تفضل اذا تعيد علينا قراءة الحديث لاني ادون تدوين - [01:41:17](#)

انت ما معك النسخة نعم النسخة الكتاب ليست معك ليست معي ادون ساقرأ عليكم الحديث عن ثابت ابن الضحاك الانصاري رضي الله عنه انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:41:56](#)

تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال نعم يا شيخ. نسأل الله العافية. ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة - [01:42:19](#)

وليس على رجل نذر فيما لا يملك. انتهى الحديث نريد قاعدة اصولية آآ تستخرج من هذا النص حديث ثابت ابن الضحاك الذي عنده مشاركة يتفضل واذا كانت الاجابة صحيحة نعطيه ان شاء الله ما وعدناه - [01:42:46](#)

نعم شيخنا شيئا؟ اقول الذي عنده جواب يتفضل نعم يا شيخنا نعم عبد الرحمن تفضل آآ هنا يا شيخنا والله اعلم قاعدة ان ارفع الصوت يا اخ عبد الرحمن قاعدة قاعدة ان العلم - [01:43:13](#)

والوسع شرط في التكليف واستخرجت من قوله كاذبا متعمدا فهذه خاصة بالعلم. والوسع خاصة في قوله وليس على رجل نذر فيما لا يملك والله اعلم. اه اخ عبد الاخ عبد الرحمن. اعطني قاعدة واحدة - [01:43:32](#)

يدخل فيها الفاظ الحديث كاملة من قوله من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال. ومن قتل نفسه بشيء عذب يوم القيامة وليس على رجل نذر في كلها - [01:43:51](#)

كلها تعود الى قاعدة وهي موجودة في اصول الفقه القاعدة هذي لا ولهذا قلت لا تتعجلوا في الجواب الاخ ياسر الادريسي تفضل ياسر تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله. حياكم الله شيخنا - [01:44:11](#)

اه شيخنا لعل القاعدة ان الاصل في الاشياء اه صوت اه ارفع صوتك يا اخ ياسر لو سمحت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. ورحمة الله وبركاته. شيخنا حفظكم الله وبارك الله فيكم - [01:44:43](#)

لعل القاعدة التي ان الاصل في الاشياء الاباحة او المنع ارفع صوتك يا ابني ما اسمعك والله اه بارك الله فيك. الاصل في الاشياء الاباحة او المنع طيب آآ اشكرك اشكرك من عنده اضافة - [01:44:56](#)

من عنده الاخ اسلام تفضل تفضل السلام عليكم شيخنا. السلام ورحمة الله لعل هذه قاعدة الجزاء من جنس العمل شيخنا في ماذا؟
الجزاء من جنس العمل ما شاء الله. طيب احسنت - [01:45:12](#)

من عنده اه لكن اين القاعدة الاصولية هنا؟ الجزاء من جنس العمل اينما قلت قاعدة اصولية يا شيخ اسلام كنا قاعدة اصولية من
جنس العمل هذي تدرج تحت اي قاعدة - [01:45:45](#)

انت ربما دخلت متأخرا صحيح الدكتور. لا هو هذا لا لم سامحنا يا شيخنا. لم تتنبه للسياق طيب آآ طيب يا مشايخ القاعدة حتى
اختصر الوقت باقي لنا عشر دقائق ونختم المجلس - [01:46:05](#)

القاعدة هنا الان الذنوب هل هي مفسد ام ليست مفسد؟ مفسد وهذا الذي حدث حلف لاجل مصلحة ام لا حدث لاجل مصلحة اذا
عندنا هنا ما يسمى بالمصالح المرسله هذا الذي قتل نفسه - [01:46:27](#)

قاتل نفسه من اجل مفسدة وللحصول على مصلحة هذا الذي حدث على يمين بملة الغير الاسلام كاذبا هذا من اجل مصلحة ولدفع
مفسدة وبهذا تكون القاعدة الاصولية هنا قاعدة المصالح - [01:46:52](#)

قاعدة المصالح المرسله ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم دفع هذه المصالح قال ان هذه المصلحة في الحلف هذه هذا الذي حلف بغير
ملة الاسلام فهو كما قال هو يتحمل مصاحته - [01:47:14](#)

والذي قتل نفسه بشيء يعذب به يوم القيامة ويتحمل مصاحته والذي نذر على نفسه ان نذرا لا يملكه هذه آآ ايضا لاجل مصلحة وذكر
هنا الحكم في الثلاثة انظروا الى هذا الاستنباط وهذا موجود عندكم - [01:47:33](#)

موجود عندكم اه في الشرح موجود عندكم في الشرف ضمناها هنا لو تلاحظون نهاية الشرح ذكر هذه القاعدة ذكر القاعدة هنا قال
والذي يمكن ان يقرر به ظاهر الحديث وجدت هذه العبارة او لا - [01:47:58](#)

والذي يمكن ان يقرر به ظاهر الحديث في استوائهما في الاثم ان انا نقول لا نسلم ان مفسدة اللعنة مجرد اذى. بل فيها مع ذلك
تعريضه لاجابة الدعاء فيه بموافقة ساعة لا يسأل. الله فيها شيئا الا اعطاه - [01:48:28](#)

الى اخر الكلام ثم ذكر في اخر سطر ومقادير المفسد والمصالح واعدادهما امر لا سبيل للبشر الى الاطلاع على حقائقه وهذا فيما
يتعلق هذه المسألة. ايضا آآ حتى نتعرف على القواعد الاصولية - [01:48:49](#)

او تكون حاضرة في الذهن ان الامر اذا جاء ان الامر يكون للوجوب في الغالب انت اذا مر معك نص هنا وفيه امر فانه غالبا يكون
للولجوب الا اذا وجدت - [01:49:12](#)

قرينة تصرفه العموم يؤخذ بالعموم الا اذا جاء مخصص يخصه جاء خاص فانه يغلب على العام جاء امر ينقل الامر من غير الوجوب
الى النذب فيؤخذ به قد بينا هذا في الدورات الاصولية - [01:49:28](#)

اه ايضا يا معاشر الاحبة من المحاور المهمة مسألة العلل والمقاصد العلل والمقاصد لابد لطالب العلم وان اشرت الى هذا في بداية
المجلس ان يتنبه الى اه العلل والمقاصد في هذا الشرح. وفي غيره - [01:49:54](#)

يعني قرأ حديثا وآآ استخرج الحكم او قرأه فانه يتعرف الى العلة من هذا الحكم مثل ادوات التعليل جاءنا اداة من ادوات التعبير
فاننا نتعرف من خلالها قل لاجل كذا - [01:50:17](#)

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكذا خشية كذا. هذا تعليل. وهي كثيرة في السنة النبوية. كثيرة جدا في السنة النبوية وانا
حقيقة كنت اريد ان آآ ان اصيل في موضوع العلل لكن آآ - [01:50:40](#)

للاسف الوقت ازف واطلنا على الاخوة اه لابد ولعلنا ان شاء الله نقيم اه بعد رمضان ان شاء الله تعالى نقيم دورة متعلقة بالعلل
والمقاصد هكذا دورة في احكام العلل والمقاصد بهذا العنوان - [01:51:03](#)

دورة علمية في احكام العلل والمقاصد ونفصل فيها ما يتعلق بمعرفة العلل واحكام العلل وادوات التعليل لانني حقيقة كنت اريد اتكلم
عنها الليلة لكن لم نستطع لضيق الوقت. لكن انا الخص لكم اهم - [01:51:26](#)

اهم الفوائد نتعرف على ضرورة ان نقف على احكام التعليل عند قراءة النصوص او الاحكام. كما في الحديث الذي مر معنا انما جعل

انما جعل الاستئذان من اجل ماذا؟ من اجل البصر. قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل لاحظ - [01:51:47](#)

هذا هذه علة شرعية انما جعل الاستئذان من اجل البصر الانسان دائما يحصر على معرفة ادوات التعليل في الدرس الاصولي في كتب الاحكام. في كتب الفقه لانها تزيد ايمانا وتعلقا - [01:52:10](#)

بروح الشريعة ايضا يتعرف على المقاصد مقاصد الشريعة ومقاصد الشريعة يا مشايخ هذه آآ من اين كيف نتعرف على مقاصد الشريعة كيف كيف لي ان اعرف ان ان هنا مقصد من مقاصد الشريعة - [01:52:32](#)

نقول هذا عن طريق الاستقراء ما معنى الاستقراء تتبع نتبع كتاب الطهارة ونستخرج من نصوص كتاب الطهارة ما يدلنا على ان هنا مقصد للشريعة الاسلامية مثل الانسان اذا اراد ان يذهب الى الخلاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبتعد - [01:52:57](#)

حتى يتوارى هذا مقصد الان كثير من الفقهاء لا ينبه عليه او بعض الفقهاء لا ينبه لي هنا مقصد ان الانسان حفظ العورات وحفظ الابدان اه التستر عن الناس هذا من مقاصد الشريعة - [01:53:23](#)

واذا عندنا الاستقراء القاعدة الاولى الوسيلة الثانية آآ ان نجد نصا صريحا او ظاهرا يدل على المقصد نجد نصا صريحا او ظاهرا يدل على آآ هذا المقصد مثل آآ حديث العباس لما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:53:42](#)

قال ان مكة لا يقطع اه شوكها ولا ولا يحتطب قال الا الاخر يا رسول الله فاننا نتخذه لغانما وكذا قال الا الاخر هنا مقصد لمراعاة احوال الناس وهنا نص - [01:54:12](#)

وردت ورد في بيان آآ اهمية المقصد وايضا التنبيه والايامء التنبيه والايامء يقصد به يعني يأتينا اه نص ليس صريحا لكن فيه اناء فيه اشارة فيه تنبيه ان هنا مقصدا من المقاصد - [01:54:30](#)

بهذا يكون ان شاء الله تعالى قد تبين لنا اهمية هذا الشرح شرح كتاب احكام الاحكام شرح عمدة الاحكام وانا اعدكم ان شاء الله تعالى اننا بعد رمضان سيكون عندنا دورة - [01:54:57](#)

في احكام العلل واحكام المقاصد اه حتى نوفي اه هذه المسائل من البيان ومن التوضيح وبقي لنا خمس دقائق ارجو ان تكون الاسئلة مختصرة والاسئلة مهمة قبل ان نغادر المجلس المبارك - [01:55:19](#)

فيتفضل الاخوة الكرام اذا كان عندهم اسئلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته اه شيخنا الكريم الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. نعم. هذه قاعدة. اه كنا نؤمر بترك الصلاة - [01:55:45](#)

هنا نؤمر بترك الصلاة ولا نؤمر بترك اه ونؤمر بقضاء الصيام كما ذكر في حديث عائشة رضي الله عنها فهنا هل علة ترك الصلاة وهي ديمومة الخروج واستمراره في فترة الحيض - [01:56:04](#)

لفقد الطهارة اه هذا اريد جوابا عنه بارك الله فيكم اه هذه اه العلة هنا تعبدية يا اخي ناصر قال الا تعبدية ما معنى تعبدية نعم آآ يعني ان ان الله سبحانه وتعالى تعبد النساء - [01:56:28](#)

بهذا الابتلاء الالهي. هذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى للنساء انهن يضعن الصلاة عند حدوث اه هذا الامر في ابدانهم لان هنا تعبدية ما العلة في ترك كذا وترك العلة هنا تعبدية تعبدنا الشارع الحكيم او تعبد النساء - [01:56:55](#)

بهذا الفعل قد يجد بعض الناس او بعض الفقهاء معنا من المعاني التي تدخل هنا في التعليل قد يكون دقيقا قد يكون غير دقيق. اذا اجتهد بعض العلماء ان يجد اه حكمة او يجد - [01:57:21](#)

علة من العلل لكنها قد تكون ظنية قد تكون ظنية ولا تكون يقينية. لكن اكثر العلماء يقولون العلة هنا ليست معقولة الا تعبدية مثل الطواف حول حول الكعبة هي نعم من اجل ذكر الله لكن لاي عدلة هذه سبعة ليست ستة ليست - [01:57:39](#)

قالوا الطواف هذا تعبدية ترك الحائض للصلاة وللطواف ايضا تعبدية للابتلاء للابتلاء لان كثيرا من تعاليم الاسلام لمعرفة اه منزلة المكلف من هذا الامر او وهذه المسألة اشار اليها الامام الغزالي رحمة الله عليه - [01:58:03](#)

في كتابه المستصفى اشار الى هذه وكذلك الشاطبي رحمة الله عليه في كتابه الموافقات. نعم سؤال اخر السلام عليكم شيخنا السلام عليكم ارفع صوتك السلام ورحمة الله هل يوجد سؤال قبل ان نختم - [01:58:28](#)

تفضل يا اخ عبد الحفيظ السلام عليكم ورحمة الله ذكرتم في اول المجلس آآ اشترتم الى آآ طابعتين لكتاب الاحكام قلتكم الثانية الباب في حدود علمي ان طبعة الباب هي حاشية الصنعاني. فهل للاحكام آآ طبعة الباب لا يوجد نعم توجد طبعة اخرى - [01:59:11](#) لشرح الاحكام مجردة من من حاجية الصنعاني الباب عندهم طبعتان الباب عندهم طبعتان طبعة مع حاشية الصنعاني وطبعة مجردة وانا انصح احدى هاتين الطبعتين طبعة الباب او طبعة دار اصفار - [01:59:39](#) هما الافضل ومن لم يجدهما فيقتني الطبعات المتاحة اه اسأل الله تبارك وتعالى الذي جمعنا في هذا المجلس المبارك ان يجمعنا واياكم في دار كرامته ونسأله تبارك وتعالى ان يغفر ذنوبنا - [02:00:05](#) وان يكفر سيئاتنا وان يتوفنا مع الابرار. والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [02:00:28](#) - [02:00:49](#)